أكد وزير العدل اللبناني المستقيل، أشرف ريفي، أن تنظيم حزب الله الإرهابي يستخدم الحكومة اللبنانية مطية لتغطية أعماله على الساحة اللبنانية وعلى الساحة العربية على وجه العموم، مشيرا إلى أن التنظيم تمادى في أعماله الإرهابية وحان الوقت لنقول له كفى.

وأوضح أشرف ريفي، خلال حلقة من برنامج "بلا حدود"، على فضائية "الجزيرة"، أمس الأربعاء، أن حزب الله فقد احترامه لدى اللبنانيين جميعا وسقطت صورته لدى العالم العربي، والحزب لا يستطيع فرض مؤتمر تأسيسي جديد أو واقع جديد، "فالدم يستطيع أن ينتصر على السيف"، مضيفا "ما يجمعنا فقط هو الدولة، وما يفرقنا هو الدويلة وسلاحها".

وأشار ريفي إلى أن القرار الدولي صنف حزب الله منذ فترة كـ"حزب إرهابي"، وكان هناك صبر عربي أملا في أن يتوقف الحزب عن ممارساته، لكن ذلك لم يحدث إلى أن قام مجلس التعاون الخليجي اليوم بتصنيف الحزب "إرهابيا"، وهو ما عضده لاحقا قرار وزراء الداخلية العرب.

وتابع ريفي أن هناك أعمالا يقوم بها الحزب في الساحة اللبنانية والساحات العربية والدولية تصنف إرهابية، وفرق بين مقاومة الحزب للعدوان الإسرائيلي سابقا ومواقفه الحالية.

ولفت إلى أنهم تجنبوا كثيرا وصف اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري وقادة من تيار 14 آذار وبعض مسؤولي حركة أمل سابقا وقادة المقاومة الوطنية سابقا بالإرهاب حفاظا على الوضع الداخلي، لكن تمادي حزب الله في أعماله دفعهم لتسمية هذه الأعمال إرهابا.

وقال ريفي إن الحكومة اللبنانية غير متواطئة مع حزب الله، لكنها "عاجزة عن مواجهته"، مؤكدا أن حزب الله يحاول بناء دويلة على حساب الدولة اللبنانية.

وندد ريفي بما سماه "خروج وزير الداخلية اللبناني نهاد المشنوق عن الإجماع العربي في تصنيف حزب الله إرهابيا"، مضيفا أنه توافق مع المشنوق على الاستقالة معا من الحكومة، لكنه اضطر لتقديمها بمفرده عندما شعر بتراجع المشنوق عن ذلك.

وأوضح ريفي أنه لن يتراجع عن استقالته، وهي نهائية لا عودة عنها. وأضاف أنه يعمل على أن تكون "حالة حريرية مستقلة بما لرفيق الحريري من مكانة عند سنة لبنان، وقد بدأ زمن مختلف ومرحلة جديدة في لبنان يتطلبان إعادة النظر لطريقة إدارة الأمور على المستوى السني ومستوى 14 آذار ولبنان بأكمله".

وأردف ريفي إلى أننا "نستنهض الحالة السنية بخطاب واع ومتابعة حثيثة، ونحاول مراعاة شؤون الطائفة ولبنان والمحافظة على تحالفاتنا"، مؤكدا أنهم ليسوا بحاجة لإذن من أحد لتنظيم البيت السني، وسيبادر مع رئيس الحكومة الأسبق رئيس تيار المستقبل سعد الحريري لذلك.

وأشار ريفي إلى إنه مشروع نضالي طويل سيستفيد فيه من وحدة اللبنانيين تجاه الدولة. وقال إن أكثر من نصف اللبنانيين جاهزون للمشاركة في عصيان مدني ومعهم كافة القوى الاستقلالية وقوى الحرية.

وأكد ريفي أن تقارير كثيرة تتحدث عن أنه أصبح هدفا، وقد سبق استهدافه في منزله في ما سميا تفجيري السلام والتقوى، مضيفا "الاستهداف وارد ولكني ملتزم بقضيتنا حتى لو كلفني هذا الأمر حياتي".

وكشف ريفي عن أن إيران لا تريد إجراء انتخابات رئاسية في لبنان، مؤكدا أن "الفراغ هو المرشح الرئاسي لإيران، لكي تبقى ورقة بيدها في مفاوضاتها الإقليمية"، مضيفا أن الغياب العربي ساهم في أن يصبح القرار اللبناني بيد إيران، مشيرا إلى أن "إيران أنشأت دويلة لحزب الله في لبنان بالتواطؤ مع النظام السوري".

وطالب ريفي رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع وسعد الحريري لسحب مرشحيهما لانتخابات الرئاسة للعودة إلى مرشح من خارج إطار 8 آذار.

وقال ريفي إن دول الخليج لم تقصر مع لبنان في أي مرحلة مفصلية في تاريخه، ولم تخطئ أي دولة خليجية بحقه أبدا، مضيفا أن حزب الله استخدم لبنان قاعدة للإساءة للدول العربية، وتساءل: ماذا يفعل حزب الله في سوريا والعراق والبحرين واليمن؟

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 03/03/2016
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com